



الجمعية العمومية — الدورة الثامنة والثلاثون

اللجنة الفنية

مشروع نص التقرير

عن

البند ٢٨ من جدول الأعمال

المادة المرفقة عن البند ٢٨ من جدول الأعمال مقدمة من أجل عرضها على نظر اللجنة الفنية.

البند ٢٨ من جدول الأعمال: سلامة الطيران - التوحيد القياسي

٢٨-١ في إطار هذا البند، استعرضت اللجنة الفنية ورقة العمل A38-WP/82، المقدمة من المجلس، والتي تعرض آخر المستجدات عن اعتماد وتنفيذ ملحق الايكاو الجديد في مجال إدارة السلامة. وتبرز هذه الورقة أهمية إدارة السلامة على مستوى الدولة وتؤيد تطور أحكام إدارة السلامة في المستقبل. وتشجع الايكاو الدول على المشاركة بفعالية في المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، التي ستحدد الأنشطة دعماً لتنفيذ خطة الملحق التاسع عشر وتقدم تقريراً عن تنفيذ أحكام إدارة السلامة على المستوى الإقليمي.

٢٨-٢ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/200، المقدمة من الصين، والتي تبرز خبرتها في تنفيذ نظم إدارة السلامة بالنسبة للمشغلين الجويين و وحدات مراقبة الحركة الجوية وتطبيقها لهذه النظم في المطارات باستخدام إجراءات وأدوات التدقيق في مجال نظم إدارة السلامة. وقد أوصت هذه الورقة بوضع معايير متسقة عالمياً لتدقيق أداء نظام إدارة السلامة، لكي تسترشد بها الدول لمراقبة فعالية تنفيذ نظام إدارة السلامة وأن تواصل الدول رصد الأداء الفعلي لنظام إدارة السلامة، بما يمكن نظام إدارة السلامة من تحقيق النتائج المنتظرة.

٢٨-٣ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/329، المقدمة من الاتحاد الروسي، وفيها دعوة إلى الجمعية العمومية كي توصي المجلس بالتعجيل بإعداد واعتماد طريقة موحدة فيما يخص اتخاذ التوصيات والتدابير في مجال السلامة. بالإضافة إلى ذلك، اقترحت هذه الورقة منح صفة القاعدة القياسية للتوصيتين ٦-١١ و ٦-١٢ من الملحق الثالث عشر - التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، مع مراعاة أحكام الملحق التاسع عشر فيما يتعلق بضمان سلامة الدول.

٢٨-٤ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/96، المقدمة من الولايات المتحدة، والتي اقترحت أن تُدمج العناصر الثمانية الحاسمة لنظام الدول لمراقبة السلامة والعناصر الأحد عشر لبرنامج الدول للسلامة، وأن تعكس هذا الإدماج الأنشطة المنفذة في إطار نهج الرصد المستمر للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة. بالإضافة إلى ذلك، تناولت الورقة دعم إعداد المعايير اللازمة لتيسير القبول المتبادل لنظام إدارة السلامة بين الدول.

٢٨-٥ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/199، المقدمة من جمهورية فنزويلا البوليفارية، والتي تقترح وضع إرشادات وتنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل من أجل تناول مسألة تطبيق نظم إدارة السلامة بالنسبة لصغار مقدمي الخدمات. وقدمت جمهورية فنزويلا ورقة أخرى هي الورقة A38-WP/255، التي تبرز الحاجة إلى تنظيم حلقات عمل إضافية من أجل وضع مؤشرات منسقة للسلامة ورسم أهداف مشتركة توافق عليها الدول في الأقاليم وتصميم مؤشرات لمستويات عالمية مقبولة للسلامة لأغراض برامج الدول للسلامة. وستُحال هذه الاقتراحات إلى المجلس بسبب الآثار المترتبة عنها في الميزانية.

٢٨-٦ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/77، المقدمة من ليتوانيا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء وغيرها من الدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني؛ والدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكونترول). وتناولت هذه الورقة دعم اتباع نهج مرحلي في تنفيذ إدارة السلامة كوسيلة للتحقق من أن المزايا التي ينطوي عليها الملحق التاسع عشر متاحة للدول التي تطبق نظم مراقبة السلامة مع مستويات متباينة من النضج.

٢٨-٧ واستعرضت اللجنة الفنية الورقة A38-WP/206، المقدمة من منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO)، وتشدد على أهمية تعزيز ثقافة السلامة والحاجة إلى إدراج هذه المبادئ في المراحل المتتالية لإعداد القواعد والتوصيات الدولية والإرشادات وكذلك فيما يخص تطبيق نظم إدارة السلامة.

٢٨-٨ وأُعرب عن دعم واسع النطاق للملحق التاسع عشر وللنهج المرحلي للتنفيذ الوارد في الخطة العالمية للسلامة الجوية، التي تحدد أولويات النظم الأساسية لمراقبة السلامة داخل كل دولة من الدول كشرط مسبق لتنفيذ برنامج الدولة للسلامة (انظر البند ٢٧ من جدول الأعمال).

٢٨-٩ وشدّد مندوبون على أهمية الحلقات الدراسية وحلقات العمل إلى جانب الأدوات والإرشادات الإضافية اللازمة لدعم تنفيذ إدارة السلامة. كما أحيط علماً بالدور الذي تقوم به المجموعات الإقليمية لسلامة الطيران والمنظمات الإقليمية المعنية بمراقبة السلامة الجوية في تحديد احتياجات كل إقليم من الأقاليم، مع تيسير تبادل الخبرات والإبلاغ عن التقدم المحرز على المستوى الإقليمي.

٢٨-١٠ كما أعرب مندوبون عن دعمهم لإدماج العناصر الثمانية الحاسمة لنظام الدولة لمراقبة السلامة والعناصر الأحد عشر لبرنامج الدول للسلامة من أجل إعداد إطار موحد. وأعربت دول عديدة عن ضرورة العمل على الإبقاء على العناصر الثمانية الحاسمة وتحقيق الموازنة الكاملة بين الإطار المدمج والخطة العالمية للسلامة الجوية. ولقد أُثير شاغل مفاده أن المستوى الحالي لتطبيق الأحكام الحالية لإدارة السلامة، حسبما حددته نتائج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، يُشير بأنه يلزم النظر في الوقت المناسب لإدخال تغيير من هذا الشكل. ولذا سيُحال ذلك إلى المجلس للمُضي في النظر فيه.

٢٨-١١ وأحاطت اللجنة الفنية علماً باعتماد الملحق التاسع عشر والأعمال المنجزة بالفعل للمُضي في إعداد أحكام إدارة السلامة، بما في ذلك النظر في العلاقة بين العناصر الحاسمة لنظام الدولة لمراقبة السلامة وبرنامج الدولة للسلامة. وأحاطت اللجنة علماً أيضاً باستراتيجية تطبيق الملحق التاسع عشر ذات الصلة وشجّعت الدول على المشاركة مشاركة جادة في المجموعات الإقليمية المعنية بسلامة الطيران والمنظمات الإقليمية المعنية بمراقبة السلامة الجوية.

٢٨-١٢ وبينما يتم الآن تنقيح مواد التدريب الخاصة بإدارة السلامة الصادرة عن الايكاو، ستُحال الطلبات الخاصة بإعداد حلقات عمل وحلقات دراسية إلى المجلس للنظر فيها، وذلك رهناً بالاعتبارات الخاصة بالميزانية.

٢٨-١٣ وإذ استعرضت اللجنة ورقة العمل A38-WP/329، التي قدمها الاتحاد الروسي، فقد أحاطت علماً بالدعم المُعرب عنه. وأشارت هذه الورقة إلى التوصيتين ١-٦/٥ و ١-٦/٦ (المقترحتين من اجتماع شعبة التحقيق في الحوادث ومنع وقوعها لعام ٢٠٠٨) وقد تم تحسينهما وفقاً لذلك. وتم تناول التوصية ١-٦/٥، على وجه الخصوص، في المرفق ٦ من الطبعة الثانية من دليل التحقيق في حوادث ووقائع الطائرات، الجزء الرابع - الإبلاغ (Doc 9756)، صدرت نسخة غير منقّحة في يونيو ٢٠١٣). وقد قام الاتحاد الأوروبي بتحسين التوصية ١-٦/٦ وستُدْرَج أعمال التصنيف الخاصة بتوصيات السلامة في نظام الايكاو للإبلاغ عن الحوادث والوقائع (ADREP) في الوقت المناسب. ويتناول المرفق ٦ (المذكور أعلاه) أيضاً التوصية للتعجيل بوضع واعتماد طريقة موحدة لإضفاء الصبغة الرسمية على توصيات وتدابير السلامة.

٢٨-١٤ وناقشت اللجنة كذلك اقتراح برفع مستوى التوصيتين الموصى بهما ٦-١١ و ٦-١٢ بالملحق الثالث عشر إلى مستوى القاعدة القياسية فضلاً عن توضيح الربط بين هذه الأحكام وأحكام الملحق التاسع عشر المتصلة بضمان سلامة الدولة والموافقة على إحالتها إلى المجلس للنظر فيها.

٢٨-١٥ ولقد قُدمت ورقة معلومات أيضاً من كل من كندا (A38-WP/365)، والجمهورية الدومينيكية (A38-WP/141)، والولايات المتحدة (A38-WP/95)، ووكالة سلامة الملاحة الجوية في إفريقيا ومدغشقر (A38-WP/248) (ASECNA) ومن الأمانة العامة (A38-WP/80).